[394] ثروة من المال لم يعط المال حقه، وفقير فخور (1). جا: عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام إلى قوله ذو عبادة (2). 76 - صح: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا تزال امتي بخير ما تحابوا وأدوا الامانة واجتنبوا الحرام وقروا الضيف، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (3). 77 - ضا: ونروي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: بعثت بمكارم الاخلاق أروي عن العالم عليه السلام أن الله جل جلاله خص رسله بمكارم الاخلاق، فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله، وإلا فاسألوه وارغبوا إليه فيها، فقال: وذكرها عشرة: اليقين، والقناعة، والبصيرة، والشكر، والحلم، وحسن الخلق والسخاء، والغيرة، والشجاعة، والمروءة، وفي خبر آخر زاد فيها الحياء، و الصدق، وأداء الامانة. وأروي عن العالم عليه السلام قال: ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثة التسليم، والبر، واليقين، وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال: إن الله جل وعلا أوحى إلى آدم عليه السلام أن أجمع الكلام كله في أربع كلمات فقال: يا رب بينهن لي فأوحى الله إليه: واحدة لي، واخرى لك، واخرى بيني وبينك، واخرى بينك وبين الناس، فالتي لي تؤمن بي ولا تشرك بي شيئا، والتي لك فاجازيك عنها أحوج ما تكون إلى المجازاة، والتي بينك وبيني فعليك الدعاء وعلي الاجابة والتي بينك وبين الناس فأن ترضى لهم ما ترضى لنفسك، وتكره لهم ما تكرهه لنفسك. _____ (1) صحيفة الرضا عليه السلام ص 3. (2) مجالس المفيد: 67. (3) صحيفة الرضا عليه السلام ص 4.

_____